@ 164 @ $ سورة ص 55 - 60 $.

ثم ذكر ما أوعد الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني للكافرين لبئس المرجع في الآخرة .

ثم بين مرجعهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يدخلونها ! 2 2 ! يعني فبئس موضع القرار ! 2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 ! وهو ماء حار قد انتهى حره .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ! 2 2 ! بتشديد السين وقرأ الباقون بالتخفيف وعن عاصم روايتان .

فمن قرا بالتشديد فهو بمعنى سيال وهو ما يسيل من جلود أهل النار .

ومن قرأ بالتخفيف جعله مصدر غسق يغسق غساقا أي سال .

وروي عن ابن عباس وابن مسعود أنهما قرآ ! 2 2 ! بالتشديد وفسراه بالزمهرير .

وقال مقاتل ^ الغساق ^ البارد الذي انتهى برده .

وقال الكلبي الحميم هو ماء حار قد انتهى حره وأما غساق فهو الزمهرير يعني برد يحرق كما تحرق النار .

وقال بعضهم الغساق المنتن بلفظ التخاوية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وعذاب آخر من نحوه يعني من نحو الحميم والزمهرير .

قرأ أبو عمر وابن كثير في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بضم الألف وقرأ الباقون ! 2 ! 2 بالنصب فمن قرأ بالضم فهو لفظ الجماعة ومعناه وأنواع أخر ومن قرأ ! 2 2 ! بنصب الألف بلفظ الواحد يعني وعذاب آخر من شكله أي مثل عذابه الأول ! 2 2 ! يعني ألوان ! 2 ! 2 يعني جماعة داخلة معكم النار .

يقال اقتحم إذا دخل في المهالك وأصله الدخول .

فتقول الخزنة للقادة وهذه جماعة داخلة معكم النار وهم الأتباع ! 2 2 ! يعني لا وسع ا لهم ! 2 2 ! يعني داخل النار معكم فردت الأتباع على القادة ! 2 2 ! يعني لا وسع ا عليكم ! 2 2 ! يعني أسلفتموه لنا وبدأتم بالكفر قبلنا فاتبعناكم ! 2 2 ! يعني بئس موضع القرار في النار $ سورة ص 61 - 64 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا الأمر الذي كنا فيه ! 2 2 ! يعني فقراء المسلمين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ^ سخريا